

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : الزَّرنَقَةُ : العِينَةُ وهو : أَنْ يَشْتَرِي الشَّيْءَ
بأَكْثَرِ من ثَمَنِهِ إلى أَجَلٍ ثم يَبْدِيعُهُ مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ بأَقَلِّ مما اشْتَرَاهُ بِهِ
فُسَّرَ حَدِيثُ عائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - الَّذِي سَدَّقَ وَقِيلَ لَهَا : أَتَأْخِذِينَ
الزَّرنَقَةَ وَعَطَاؤُكَ مِنْ قِبَلِ مُعَاوِيَةَ كُلَّ سَنَةٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ فَقَالَتْ
سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا وَالْمَعْنَى : وَلَوْ
تَعَيَّنَتْ عِينَةُ الزَّادِ وَالرَّاحِلَةِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَلَا يَبْدَعُ أَنْ
تُجْعَلَ النُّونُ مَزِيدَةً وَيَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ : انْزَرَقَ فِي الْجُحْرِ : إِذَا دَخَلَ
وَكَمَنَ فِيهِ . وَانْزَرَقَ فِيهِ الرُّمُحُ : إِذَا نَفَذَ فِيهِ وَدَخَلَ هَكَذَا نَصُّهُ فِي
الْعُبابِ وَهُوَ صَحِيحٌ وَلَكِنْ سِيَاقُ الْمُصَنِّفِ لَا يُفِيدُ مَا ذَكَرْتَاهُ لِاخْتِلَافِ
الْحَرَفَيْنِ فَتَأَمَّلْ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : زَرْنَقُ كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ . وَهُوَ
زَرْنَقُ ابْنُ وَلِيدِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ ابْنِ مُضَرِّبٍ بَطْنُ
مِنَ الْمَعَارِيقَةِ بِالْيَمَنِ وَهُمْ الزَّرنَقَةُ مِنْهُمْ : بَنُو الْعُجَيْلِ الْفُقَهَاءُ وَبَنُو
عُلَيْسٍ وَقَرَابَتُهُمْ مِنْ صُوفِيَّةِ الزَّيْدِيَّةِ بِذُؤَالٍ وَوَلَدَهُ زَرْنُوقُ ابْنُ زَرْنَقِ
لَهُ عَقِيبٌ بِالْيَمَنِ . وَزَرْنُوقُ : بَلَدٌ كَبِيرٌ وَرَاءَ خُجَنْدٍ وَفِي التَّكْمِلَةِ :
هَكَذَا يَقُولُونَهُ بَفَتْحِ الزَّايِ .

زَعْبُق .

زَعْبِقُ الْقَوْمِ وَالشَّيْءُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ :
فَرَّقه وَبَدَدَهُ كَبَعَزَقَهُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي النُّوَادِرِ :
تَزَعْبِقُ الشَّيْءُ مِنْ يَدَيِ أَيْ تَبْذُرُ وَتَفَرِّقُ .

زَعْفَق .

الزَّعْفُوقُ كَعُصْفُورٍ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : وَأَنْشَدَ
أَبُو مَهْدِيٍّ .

" إِنْ نَزَّي إِذَا مَا حَمَلَقَ الزَّعَافِقُ .

" وَاضْطَرَبَتْ مِنْ تَحْتِهَا الْعَنَافِقُ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الزَّعَافِقُ كَعُضَابٍ :
الْبَخِيلُ . وَالزَّعْفَقَةُ : سُوءُ الْخُلُقِ . وَقَوْمُ زَعَافِقُ : بُخْلَاءُ وَشَاهِدُهُ مَا
أَنْشَدَهُ أَبُو مَهْدِيٍّ السَّابِقُ عَلَى الرَّوَائِيتَيْنِ .

زَعَق .

الزُّعَاقُ كغُرَابٍ : الماءُ المرُّ الغَلِيظُ الذي لا يُطَاقُ شَرُّهُ من أُوْجُوْجَتِهِ
قَالَهُ اللَّيْثُ الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِيهِ سَوَاءٌ قَالَ : وَإِذَا كَثُرَ مِلْحُ الشَّيْءِ
حَتَّى يَصِيرَ إِلَى الْمَرَارَةِ فَأَكَلَتْهُ قُلُوبُ : أَكَلَتْهُ زُعَاقًا وَيُرْوَى أَنَّ
عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ :

" دُونَكَهَا مُتْرَعَةٌ دَهَا قَا .

" كَأَسَاءَ زُعَاقًا مُزَجَّتْ زُعَاقًا زَعُقَ كَكَرُمَ صَارَ مُرًّا . وَقَالَ بَن فَارِسٍ :
الزُّعَاقُ : الذِّفَارُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : وَعَلِ زُعَاقُ أَي : نَفُورُ . وَطَعَامُ
مَزْعُوقٍ وَزُعَاقُ : إِذَا كَثُرَ مِلْحُهُ . وَزَعَقَهُ زَعَقًا . وَزَعَقَ بِهِ زَعَقًا
كَمَنْعَهُ : إِذَا ذَعَرَهُ وَأَفْزَعَهُ كَأَزْعَقَهُ فَهُوَ زَعِيقُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
يُقَالُ : أَزْعَقْتُهُ فَهُوَ مَزْعُوقٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأَنْشَدَ :

" يَا رَبِّ مُهَرِّ مَزْعُوقٌ .

" مُقَيِّلٌ أَوْ مَغْبُوقٌ .

" مِنْ لَبِنِ الدُّهْمِ الرَّوْقُ كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَقَالَ الْأَمَوِيُّ : زَعَقْتُهُ فَهُوَ
مَزْعُوقٌ . قُلْتُ : فَعَلَى هَذَا لَا يَشْدُ عَنْ الْقِيَاسِ . وَزَعَقَ بَدَوَابَّهُ زَعَقًا :
صَاحَ بِهَا وَطَرَدَهَا مُسْرِعًا قَالَ الرَّاجِزُ :

" إِنْ عَلَايَهَا فَأَعْلَمَنَّ سَائِقَا .

" لَا مُبْطِئًا وَلَا عَنِيفًا زَاعِقَا .

" لَبِيًّا بِأَعْجَازِ الْمَطِيِّ لَاحِقًا وَقِيلَ . الزُّعَاقُ : الذِي يَسُوقُ وَيَصِيحُ بِهَا
صِيحًا شَدِيدًا . وَزَعَقَ الْقِدْرُ يَزْعَقُهَا زَعَقًا : كَثَّرَ مِلْحَهَا فَهِيَ
مَزْعُوقَةٌ كَأَزْعَقَهَا . وَزَعَقَتِ الرَّيْحُ التُّرَابَ : أَثَارَتْهُ وَفِي حَاشِيَةِ بَن
بَرِيٍّ : أَمَارَتُهُ . وَزَعَقَتِ الْعَقْرَبُ فُلَانًا : لَدَغَتْهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي
نَوَادِرِ الْعَرَبِ : أَرْضُ مَزْعُوقَةٍ وَمَدْعُوقَةٍ وَمَمْعُوقَةٍ وَمَبْعُوقَةٍ : إِذَا
أَصَابَهَا مَطَرٌ وَابِلٌ شَدِيدٌ